

## غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

ومما يحقق ذلك حديث آخر سمعت عباد بن العوام يحدثه مثل هذا الحديث قال قال عروة :  
فلقد أخبرني الذي حدثني هذا الحديث أن رجلا غرس في أرض رجل من الأنصار نخلا فاختصما إلى  
رسول الله ﷺ فقضى للأنصاري بأرضه وقضى على الآخر أن ينزع نخله ; قال : فلقد رأيتها يُضرب في  
أصولها بالفؤوس وإنما لنخل عُمٌّ .

عم عفا قال أبو عبيد : هذا الغارس في أرض غيره هو العرِّق الظالم . وقوله : نَخْلٌ  
عُمٌّ هي التامة في طولها والتفافها واحدها عميمة ; ومنه قيل للمرأة : عميمة إذا كانت  
كذلك في خَلْقها ; قال لبيد يصف نخلا : [ الكامل ] ... سَحْقٌ يُمَتِّعُهَا الصفا وسريُّه  
... عُمٌّ نواعِمٌ بينهن كرومٌ ... .

فالسُّحْقُ : الطوال وقوله : يمتعها - يعني يطولها [ وهو - ] مأخوذ